دور المرأة في بناء صرح حضارة الأندلس

أ. ابن عزوز نبيلة

جامعة تلمسان

الملخص

تسعى هذه الورقة البحثية إلى تسليط الضوء على دور المرأة في الأندلس و ذلك من خلال مشاركتها في نشر العلم و الثقافة و من ثم تحقيق النهضة في بلاد الأندلس ، التي كان لها الأثر الكبير في ازدهار النشاط العلمي و الرقي الحضاري في ذلك الفضاء .

الكلمات المفتاحية : المرأة – الأندلس – الحضارة – الثقافة – العلم .

Résumé :

Cette recherche a pour but de jeter de la lumière sur le rôle de la femme en Andalousie et ce a travers ses contribution dans la science et la culture comme éléments dans la concrétisation de la renaissance. En effet, a eu un grand impacte sur le développement du savoir et de la civilisation .

Mots clés : la femme - Andalousie – Civilisation – Culture – Science .

مقدمة:

نشأت الحضارة العربية الإسلامية في أحضان الأندلس و رصعت حواشيها بالذهب و دوى صيتها في الغرب و الشرق، و كان للمرأة المسلمة حضور و مكانة منذ العهد الأول بما ساهمت به من علم وأخلاق و أدب ، كما برز دورها إلى جانب الرجل منذ العصر الجاهلي حيث شاركت في بناء صرح الحضارة الإسلامية .

و من هنا تأتي الإشكالية المطروحة : ما هي مجالات اهتمام المرأة ؟ و فيما اشتهرت؟ و ماهي صور الإسهام العلمي للمرأة الأندلسية ؟ و ماذا أضافت للإنسانية و الحضارة ؟

1-مكانة المرأة في المجتمع الأندلسي و عوامل تفوقها:

حث الإسلام على طلب العلم و فرضه على كل مسلم و مسلمة دون تمييز في الجنس و هذا ما يؤكده سيد الخلق صلى الله عليه وسلم بقوله : "طلب العلم فريضة على كل مسلم" .

و لهذا سار تعليم المرأة جنبا إلى جنب مع تعليم الرجل في سائر أرجاء بلاد الإسلام ، و لاسيما في الغرب الإسلامي[1] . كما أقر المسلمون على ضرورة تعليم الفتاة و اعترفوا بحقها في التعلم لمعرفة أمور دينها من عبادات و معاملات ، مما أهلها لأن تكون منبعا يغترف منه الناس عبر كامل العصور الإسلامية . و من ثم نجدها أخذت تتلقى علومها الأولى في دور المنازل و المساجد و الكتاتيب، كما كانت بيوت العلماء و الفقهاء و قصور الخلفاء من مراكز التعليم المساهمة في ترقية المرأة معرفيا ، إما على يد والدها أو أحد أقاربها أو مؤدب يدعى لها.

-كما كان للبيئة المحيطة بها تأثير كبير حيث اكتسبت المرأة الأندلسية في العصور الوسطى مكانة مرموقة حظيت بها على غيرها من النساء في البلدان العربية الإسلامية فأهلتها للريادة و التحكم في زمام الأمور[2].

و تختلف مكانتها في المجتمع بحسب موقعها فيه ، فمثلا المرأة التي تعيش في الوسط الأرستقراطي يختلف حالها عن العامة،حيث اعتبرت ندا للرجل و عاشت في رغد و هناء مما جعلها في بعض الأحيان تتمرد على التقاليد السائدة التي كانت تكبلها من أن تفعل ما يحلو لها[3]،و هذا ما يؤكده بعض الباحثين أن تحرر الأندلسيات هو ما أهلهن أن يكن ذوات شخصية قوية و خاصة القرطبيات و الإشبيليات مثل "ولادة بنت المستكفي" و "مهجة القرطبية" أنموذجين يضرب بهما المثل في التحرر،و منهم من يرجعها إلى

بيئتهن الأندلسية القريبة إلى الغرب المسيحي[4].

بينما اختلف حال المرأة في الطبقة الفقيرة حيث كانت خاضعة للسلطة و التبعية إلا أنها ساهمت مساهمة فعالة في ميدان الإنتاج الفكري فلم يقتصر عملها في حدود المترل.[5]

2-إسهاماتها:

أسهمت المرأة الأندلسية في التطور العلمي و الثقافي لمجتمعها ، لما بدا منها من إبداع و حضور في مجالات علمية مختلفة مثل : الشعر و الأدب و السياسة و الطب و الصيدلة و الهندسة و الرياضيات...

أ- السياسة: عُرفت المرأة الأندلسية بقوة نفوذها في المجتمع ، حيث تولت زمام الحكم و السلطة إلى جانب الرجل ، و لعل التاريخ حافل بالأسماء التي سطعت كالنجوم، فمثلا في عهد الخليفة الحكم المستنصر (360هـ-970م) كانت صبيحة زوجته ملكة قرطبة،و أم الخليفة هشام (406هـ-1015م) من ربات النفوذ و السلطة و الإدارة والسياسة، فالملكة صبيحة كانت تدير شؤون بلادها مستعينة بعثمان بن جعفر الصحفي،و كاتبها الخاص و "محمد بن أبي عامر" الذي كان يحرر أوامرها و يقوم بتبليغها إلى مختلف الجهات،ثم عينته مديرا عاما على الأملاك والضياع سنة (356هـ)،فتفطن زوجها لذكائها فأشركها في الحكم علنا ، اعترافا بقدرتها على ممارسة الأحكام التي أدهشت رجال الدولة[6] . و بعد وفاة زوجها اتسع نطاق عملها و أصبحت تبحث عن الأمور التي تساعدها في استتاب الأمن في ربوع الأندلس، فعملت على تخفيض الضرائب ، و لقيت هذه الفكرة قبولا لدى الشعب . و من ثم نقول أن ذكاءها و حسن درايتها جعل اسمها يسطع في التواريخ الأفرنجية حتى أطلقوا عليها السلطانة" صبح".[7]

كذلك لا ننسى الدور الذي قامت به" زينب بنت إسحاق النفراوية" في العهد المرابطي ، و كانت بنت تاجر كبير من القيروان ترعرت في جو متحضر، كما تميزت بالدهاء و الحكمة اللذين مكنها أن تتفوق على رجال عصرها و تفرض شخصيتها و نفوذها في الشؤون السياسية ، و هذا ما ذكره ابن الأثير حيث قال: (كانت من أحسن النساء و لها الحكم في بلاده)[8].

فاستعان بها" يوسف بن تاشفين" و امتثل لنصائحها كلما واجهته مشكلة ، و حين كانت تعترضه صعوبة تقدم له الحل المناسب ، مما دفعه الأمر إلى إسناد مهام الاستشارة لها، و يقال أن القاضي" أبا محمد عبد العزيز السوسي" قد امتحن على يدها حيث عرفت بعزمها و جزمها و عينت كاتب بنيه المدعو" عبد
الرحمن بن أسباط (487هـ- 1094م)[9].

و أشار عبد الواحد المراكشي إلى مكانة المرأة في السلطة السياسية بقوله : "استولى النساء على الأحوال
و أسندت إليهن الأمور "[10].

بالإضافة إلى ذلك نجد "زلفاء "زوجة "المنصور محمد بن أبي عامر"، التي تميزت بكثرة مالها وجاهها، و انتشار نفوذها العظيم في بلاط ابنها عبد الملك الطفر(392-338ه/1001-1007م) . و قد استعان بها في المسائل السياسية لتجاربها و ثقتها بنفسها. كما كان لها الشأن العظيم الذي أتاحه المعتمد لاعتماد"الرميكية"[11].

ب-العلوم الفقهية:

أ-الفقه.

أقبل أهل الأندلس على العلوم الدينية و شجعوا الفقهاء و رغبوا الناس فيها فاحتلت المرأة المراتب الأولى في العلم، و ما ساعدها على ذلك البيئة الصالحة و الطبيعة الموحية التي دفعت النساء على التفقه و النهل من منابع العلم خاصة في عصر ملوك الطوائف.[12]

و من الأمثلة الحية التي تدل على فعالية المرأة و احتلالها مكانة عالية في المجتمع الأندلسي ما أشار إليه " المقري" في كتابه " نفح الطيب "،أن أحد قضاة بلدة " لوشة" كانت له زوجة فاقت علماء عصره
في معرفة الأحكام و النوازل، إلى حد أنه عرض كذلك عليها المسائل المستعصية[13].

- فاطمة بنت يحي بن يوسف المغامي:

كانت من النساء الفضليات،العالمات،الفقيهات عاشت بقرطبة و بها توفت(319هـ)جمعت بين رواية الحديث و الفقه.[14]

- العالمة الجليلة أم الهناء بنت القاضي عبد الحق بن عطية الأندلسي العالم الفقيه المفسر، كانت غصنا أخضرا من هذه الدوحة المعطاءة. فقد استلهمت العلم من أبيها مما مكنها أن تنفرد بحسن الخط و رجاحة العقل . و من آثارها "تأليف في القبور" و آخر في "الأدعية".[15]

- طونة بنت عبد العزيز:

هي طونة بنت عبد العزيز موسى بن طاهر بن مناع،و تكنى بحبيبة و هي زوجة أبي القاسم بن مدير الخطيب المقرئ،تلقت العلوم على يد الحافظ أبي عمر بن عبد البر النميري و قرأت بعض مصنفاته الفقهية،كذلك استعانت بالفقيه أحمد بن عمر بن أنس عذري، كما تميزت بحسن الخط وعرف عنها

استقامة في لدين و العلم و جلالة القدر، توفيت سنة(506هـ-1112م).[16]

و نجد أيضا الفقيه الإمام" السلاجي" يؤلف كتاب " البرهانية في أصول الدين إجلالا و تكريما للفقيهة" خيرونة الأندلسية" مما يدل على المستوى الذي وصلت إليه.[17]

2-علم القراءات:

كان لبعض النساء مشاركة في ازدهار علم القراءات نذكر منهن: فاطمة بنت محمد بن علي بن شريعة اللخمي أخت محمد الباجي الإشبيلي: كان لها في العلم والمعرفة جهود كبيرة و مثمرة،حيث شاركت أخاها في بعض مشايخه و جمعت بين رواية الحديث و القراءات على يد أبيها أبي العباس

أحمد بن عبد الله اللحمي المغربي الفاسي الصحيحين و أقرها بالسبع،و توفت عام 560هـ[18].

03-علم الحديث:

إن إيمان المرأة الأندلسية و تقواها جعلها تقبل على علوم الحديث، فروت الأحاديث المسندة عن الرسول صلى الله عليه و سلم،و ما سمعته عن الشيوخ ، و من هؤلاء نذكر [19]:

- خديجة بنت جعفر بن نصربن السمار التميمي: أخذت رواية الحديث عن زوجها عبد الله بن أسد الفقيه الغافقي الأندلسي ت(319هـ/931م)[20].و قيدته بعد سماعها بخطها في سنة 394هـ، وهذا ما أشار إليه ابن بشكوال:" سمعت الشيخ أبا الحسن بن مغيث رحمه الله يذكرها. و ذكر لي أن الكتاب عنده،ثم رأيته بعد ذلك على حساب ما ذكره رحمه الله، و رأيت من تحسيبها كتبا كثيرة على بنت أبي محمد بن أسد الفقيه"[21].

جـــ- الخط والنسخ: أشار عبد الواحد المراكشي أن في الربط الشرقي بقرطبة كان به ما يقارب مائة وسبعون امرأة كلهن يقمن بكتابة القرآن الكريم و تخطيطه بالخط الكوفي و وضعه في المصاحف كل نسخة مستقلة عن الأخرى[22]، و خصت الأندلس بخط مستقل عن بقية الأقطار الإسلامية و هذا ما أشار إليه ابن خلدون الذي يعرف بالخط الأندلسي فمجدته بعض الأنامل الذهبية و نذكر منهن :

-عائشة بنت أحمد القرطبية: قال عنها المؤرخون لم يكن في زمانها من حرائر الأندلس ما

يعادل علمها و فهمها و أدبها و عزها،كانت تمدح ملوك الأندلس،كانت حسنة الخط تكتب المصاحف والدفاتر و تجمع الكتب،و تعتني بالعلم و لها خزانة تجمع معظم الكتب المشهورة . توفيت سنة أربع مائة هجرية،و نسخت بخطها ثمانية عشر جزءا[23].

- عزيزة بنت محمد بن نميل:كانت قويمة اللسان حسنة الخط ذكرها ابن حيان و قال توفيت في جمادى الأول سنة (427هـ)، و دفنت بمقبرة أم سلمة و حضر جنازتها جمع غفير من الناس لمكانتها الاجتماعية.

و ما يلاحظ على الخطاطات الأندلسيات تخصصهن في عملية النسخ مثلا فاطمة بنت أحمد الفاسي نسخت صحيح البخاري[24].

– مريم بنت إبراهيم المرادي: تميزت بذكائها و نبلها،و براعتها في الخط و قريحتها الجيدة، وهذا ما أشار إليه ابن الخطيب،و توفيت(545هـ- 1150م)[25].

يتضح مما سبق براعة أهل الأندلس بخط الكتب و زخرفتها و العناية بجمالها و رونقها وتهذيبها، لهذا يعد الخط إحدى الوسائل الأساسية في الحياة الفكرية من خلال إثراء المكتبات العلمية. و فضلت الكتب التي نسختها النساء في الإتقان لإيمانهن و إخلاصهن للقرآن وانخفاض أسعارها مقارنة مع الكتب التي يبيعها الرجال[26].

د– العلوم الأدبية و اللغوية:

ساهمت المرأة الأندلسية في إثراء الحركة الأدبية و الفكرية،فأثبتت قدرتها على قول الشعر وبرهنت على موهبتها،فكان نتاجها الشعري قيما يعبر عن ثقافتها و فهمها و وعيها،و ما ساعدها على ذلك طبيعة بلاد الأندلس التي تثير شعورها و تحرك خيالها،فأقبلت على النظم و الإنشاد و عقد المجالس الأدبية، و خاصة في عصر ملوك الطوائف حيث برزت أسماء سيدات متأدبات،و تحولت بيوت بعضهن إلى أندية تجمع رجال العلم و الأدب و لرواية الشعر و الأخبار[27].و خير دليل ما كانت تقوم به" ولادة بنت المستكفي "من نشاط نسوي في الأندلس حيث يشير عبد الواحد المراكشي في كتابه المعجب إلى كثرت النساء الأديبات[28].

و فتحت شاعرات الأندلس فضاء رحبا في عالم الشعر و فرض وجودهن ذلك في طرق كل أبواب الشعر و منها خاصة :

– المدح: كان للمرأة الأندلسية نصيب في باب المديح بدءا بعهد الدولة الأموية، و متبعة في ذلك الاتجاه التكسبي و الإطراء في بعض الأحيان، ثم تطور هذا الغرض أكثر في عصر ملوك الطوائف حيث وصل إلى ذروته لتعدد بلاطات الملوك . و من أمثلة ذلك نذكر :

مدح أم العلاء بنت يوسف الحجارية البربرية لأحد ملوك الطوائف:

كل ما يصدر عنكم حسن وبعلياكم تحلى الزمنُ.

تعطف العين على منظركم وبذكراكم تلـــــذ الأذنُ[29].

و ظهرت كذلك في القرن الخامس الهجري الغسانية البجانية التي مدحت ملك المرية و قالت فيه:

أتجزع أَن قَالُوا سترحل أظعان وَكَيف تُطِيقُ الصَّبْرَ وَيْحَكَ إِذْ بَانُوا[30].

– الهجاء:

استعانت المرأة الأندلسية بغرض الهجاء حتى تعبر عن غضبها وتفجر مشاعر الحنق ، و نجد من هؤلاء :

مهجة بنت التياني القرطبية: بالرغم من جودة شعرها إلا أنه تخللته خلاعة في القول و الفحش.

كذلك لا ننسى صاحبة المشاحنات نزهون بنت القلاعي الغرناطية، التي كانت تجالس مشاهير الشعراء وتساجلهم و تبادلهم الأهاجي[31].

–الغزل:

من الشاعرات اللواتي طرقن باب الغزل حفصة بنت حمدون فهي من وادي الحجارة حيث فتحت المجال للمبدعات الأندلسيات و من شعرها:

رأى ابن جميل أن يرى الدهر مجملاً فكل الورى قد عمهم سبب نعمته[32].

–شعر الطبيعة:

جمال الأندلس الفتان دفع الشعراء إلى الحديث عنها في كل قصائدهم لتعلقهم بها،فلجأت الشاعرات إليها و أطلقت العنان لأفكارهن و فاقت غيرهن من المشارقة في الوصف ، و يتجلى ذلك في شعر حمدة . و نجد أيضا "حمدونة" بنت زياد المؤدب، من واد آش التي لقبت " بخنساء المغرب" حيث تقول في وصف الوادي:

وقَانَا لفـــحةَ الرَّمْـــضَاءِ واد سقَاهُ مُضَاعَفُ الْغَيْثِ العمِيم[33]

و ما يمكن قوله ، أن تعدد الشاعرات كان بتعدد المراكز الحضارية الذي أسهم في دفع موكب الشعر أشواطا نحو الرقي و التقدم . و هذا ما يتضح في كتاب المقري عندما خصص لهن فصلاً بعنوان نساء أهل الأندلس مثل: زينب المرية،بثية بنت المعتمد بن عباد الرميكية،مريم بنت أبي يعقوب الأنصاري ،ريحانة المقرئة،و مريم القيصولي....[34]

-علم النحو و اللغة:

اهتمت المرأة الأندلسية بعلم النحو و العروض و من اللواتي برعن في هذا المجال مولاة أبي المطرف عبد الرحمن بن غلبون الكاتب، التي سكنت بلنسية و أخذت هذا العلم عن مولاها عبد الرحمن و لكنها فاقته في ذلك ، كما عرف عنها براعتها في العروض، و كانت أيضاً تحفظ الكامل للمبرد و النوادر لأبي علي القالي و شرحها،و قرأ عليها أبو داود سليمان الكتابين المذكورين و أخذ عنها علم العروض،و توفيت بدانية (540ه/1146م).[35]

-الزهد و الاعتكاف:

من الزاهدات الفضليات زينب بنت عباد بن سرحان التي كانت كثيرة الأوراد، صوامة، قوامة، سلكت نهج الاعتكاف و الزهد و الانقطاع إلى العبادة في ريعان شبابها، و ما يدل على منزلتها الرفيعة تخصصها في شعر المدائح بوصاية من الشاعر ابن خفاجة.[36]

-علم الطب:

نال علم الطب بالأندلس عناية خاصة في عصر ملوك الطوائف و العصور التي جاءت من بعده،و كان للنساء الأندلسيات مشاركة فعالة في هذا العلم و من الطبيبات الشهيرات نذكر :

- أم الحسن بنت القاضي أبي جعفر:ترعرعت و نشأت في مدينة لوشة و هي من قرطبة درست الطب و فهمت أغراضه.
- طبيبات بني زهر: تعد أسرة بني زهر من الأسر الأندلسية العريقة الشريفة و الشهيرة في علوم الطب، ومن بين النابغات الشهيرات عندهم : شقيقة الحفيد أبو بكر بن زهر، و كذلك ابنة شقيقته، حيث كانتا لهما خبرة بمداواة النساء و الولادة[37].

خاتمة :

و بهذا ، فقد قدمت الشخصيات النسوية في بلاد الأندلس صفحات بيضاء مطرزة بخيوط الذهب، وذلك من خلال الدور المعتبر الذي قمن به في إثراء الحياة العلمية و الفكرية، حيث أصبحت أعمالهن مصدر الفخر و الاعتزاز .

قائمة المصادر و المراجع

1- ابن الأثير عز الدين الجزري،الكامل في التاريخ، ج1،ط4،دار الكتاب العربي ،بيروت،1989.

2- ابن سعيد المغربي،المغرب في حلي المغرب،ج2،تحقيق و تعليق شوقي ضيف،ط2 دار المعارف،القاهرة،1964.

3- أبو قاسم خلف الله بن عبد الملك ابن شكوال،كتاب الصلة،القسم الثاني الدار المصرية للتأليف و الترجمة،1966 .

4- أحمد المقري التلمساني،نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب،ج4،تحيق إحسان عباس،ط2،دار الأبحاث للترجمة و النشر والتوزيع،2008.

5- الإمام أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي،جذوة المقتبس،تحقيق إبراهيم الأبياري،ط2،دار الكتاب الإسلامية،دار الكتاب اللبناني،قاهرة،بيروت،1403ه/1983.

6- ديب صفية،كتاب التربية و التعليم في المغرب و الأندلس في عصر الموحدين بين القرن (6 و 7ه- 12- 13م).(د.ط)،مؤسسة كنوز الحكمة الجزائرية،2011.

7- سهى بعيون، إسهام العلماء المسلمين في العلوم في الأندلس،ط1،دار المعرفة للطباعة و النشر،بيروت،لبنان،1429ه – 2008.

8- عبد العزيز عتيق،الأدب العربي في الأندلس،ط2،دار النهضة العربية للطباعة و النشر،بيروت،1976.

9- عبد الواحد المراكشي، المعجب في تلخيص أخبار المغرب،تحقيق محمد سعيد العريان،مطابع شركة الإعلانات الشرقية القاهرة،(1383ه-1963م).

10- محمد الأمين بلغيث، دراسات في تاريخ الغرب الإسلامي،ط1،دار التنوير،الجزائر،2011.

11- محمد عبد الله عنان،الخلافة الأموية والدولة العامرية(دولة الإسلام في الأندلس) ط03، مكتبة الخانجي، مصر،القاهرة (1408ه- 1988م).

12- محمد كرد علي،غابر الأندلس و حاضرها،ط1،دار المنتخب للكتاب،الجزائر،2011.

المجلات

1- مجلة الثقافة الإسلامية،العدد2010/07 بقلم مليكة حميدي بعنوان عناية المرأة بالعلوم الدينية في الغرب الاسلامي ما بين القرنين (2-6ه/8-12م)إصدرات وزارة الشؤون الدينية و الأوقاف.

2- مجلة رسالة المسجد السنة السابعة،العدد 03،ربيع الأول 1430ه/مارس 2009،بقلم حفيظة بلميهوب،بعنوان نماذج و صور من إسهام المرأة في العلوم الإسلامية.

الهوامش

[1]- ديب صفية،كتاب التربية و التعليم في المغرب و الأندلس في عصر الموحدين بين القرن (6 و 7ه- 12- 13م).(د.ط)،مؤسسة كنوز الحكمة الجزائرية،2011، ص186.

[2]- المرجع السابق ،ص187.

[3]-سهى بعيون، اسهام العلماء المسلمين في العلوم في الأندلس،ط1،دار المعرفة للطباعة و النشر،بيروت،لبنان،1429ه – 2008م،ص336.

[4]-محمد الامين بلغيث،دراسات في تاريخ الغرب الاسلامي،ط1،دار التنوير،الجزائر،2011،ص69.

[5]-سهى بعيون،المرجع السابق،ص437.

[6]- سهى بعيون،المرجع السابق،ص440.

[7]-محمد عبد الله عنان،الخلافة الأموية و الدولة العامرية(دولة الاسلام في الأندلس)ط03،مكتبة الخانجي،مصر،القاهرة،(1408ه- 1988م)،ص520.

[8]-ابن الأثير عز الدين الجزري،الكامل في التاريخ، ج1،ط4،دار الكتاب العربي ،بيروت،1989،ص 99.

[9]–محمد الامين بلغيث،المرجع السابق،ص69.

[10]–عبد الواحد المراكشي،المعجب في تلخيص أخبار المغرب،تحقيق محمد سعيد العريان،مطابع شركة الإعلانات الشرقية القاهرة،(1383ه-1963م)،ص260.

[11]–سهى بعيون،المرجع السابق،ص441.

[12]– سهى بعيون،المرجع نفسه،ص455.

[13]–مجلة الثقافة الإسلامية،العدد2010/07 بقلم مليكة حميدي بعنوان عناية المرأة بالعلوم الدينية في الغرب الاسلامي ما بين القرنين (2-6ه/8-12م)إصدرات وزارة الشؤون الدينية و الأوقاف،ص80.

[14]–نفس المرجع ،ص79.

[15]–سهى بعيون اسهام العلماء المسلمين في العلوم في الأندلس،المرجع السابق،ص475.

[16]–مجلة رسالةالمسجد السنة السابعة،العدد 03،ربيع الأول 1430ه/مارس 2009،بقلم حفيظة بلميهوب،بعنوان نماذج و صور من إسهام المرأة في العلوم الإسلامية،ص69.

[17]–مجلة الثقافة الإسلامية،المرجع السابق،ص80.

[18]– مجلة الثقافة الإسلامية،المرجع السابق ،ص79.

[19]– سهى بعيون،المرجع السابق ،ص 457.

[20]–الإمام أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي،جذوة المقتبس،تحقيق إبراهيم الأبياري،ط2،دار الكتاب الإسلامية،دار الكتاب اللبناني،قاهرة،بيروت،1403ه/1983، ص75.

[21]–أبو قاسم خلف الله بن عبد الملك ابن شكوال،كتاب الصلة،القسم الثاني الدار المصرية للتأليف و الترجمة،1966،رقم 1527،ص69.

[22]–مجلة التقافة الاسلامية المرجع السابق ص 45.

[23]–ا مجلة الثقافة الإسلامية،المرجع السابق،ص85

[24]–المرجع نفسه،ص86.

[25]–محمد الأمين بلغيث،دراسات في تاريخ الغرب الاسلامي،المرجع السابق ص71.

[26]–مجلة التقافة الإسلامية،المرجع السابق،ص79.

[27]–سهى بعيون،المرجع السابق،ص462.

[28]–عبد العزيز عتيق،الأدب العربي في الأندلس،ط2،دار النهضة العربية للطباعة و النشر،بيروت،1976،ص184.

[29]–ابن سعيد المغربي،المغرب في حلي المغرب،ج2،تحقيق و تعليق شوقي ضيف،ط2 دار المعارف،القاهرة،1964،ص169.

[30]–المصدر نفسه،ص192.

[31]–سهى بعيون،المرجع السابق،ص465.

[32]–أحمد المقري التلمساني،نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب،ج4،تحيق إحسان عباس،ط2،دار الأبحاث للترجمة و النشر والتوزيع،2008،ص283.

[33]–المقري المصدرنفسه ،ص288.

[34]–محمد كرد علي،غابر الأندلس و حاضرها،ط1،دار المنتخب للكتاب،الجزائر،2011،ص59.

[35]–محمد أمين بلغيث،المرجع السابق،ص73.

[36]–المرجع نفسه،ص81.

[37]–سهى بعيون،المرجع السابق،ص493.